دفقة قلم

عبد الرحمن صالح العشماوي

هل أنت عاقل؟

يقال: إن ثقيلاً قال لرجل: هل أنت عاقل؟ قال: نعم، قال: وما دليل عَقلك؟ قال: إنه يدعوني إلى الصبر على مثلك.

ولربما كان ذلك الرجل قد ضجر من ذلك الثقيل حتى أجابه بهذا الجواب، ولكنّ السؤال مهم، وإجابته أهم.

قال عامر بن عبد قيس: إذا عَقَلكَ عقلُك عما لا يعنيك، فأنت عاقل وفي الحديث: من حسن إسلام المرء تركه ما لايعنيه، وفي هذه الصفة من كمال عقل صاحبها ما لا يخفى.

وقيل: لا شرف إلا شرف العقل، ولا غنى إلا غنى النفس، وقيل: فَرق ما بين العاقل والجاهل، ان العاقل لا يبطر بمنزلته مهما ارتفعت، كالجبل الذي لا يتزعزع، وأما الجاهل فإن أدنى منزلة ينالها تُبطره.

ولما سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن العاقل قال: هو الذي يضع الشيء في موضعه، وقال أبو جعفر المنصور لولده ناصحاً: خُذْ عني ثنتين: لا تقل من غير تفكير، ولا تعمل بغير تدبير، وقالوا: إنما يُوصِّل العقل السليم إلى الرياسة، والرأي إلى السياسة، والعلم إلى الصَّدارة وقال القاسم بن محمد: من لم يكن عقله أغلب الخصال عليه، كان حتفه من أغلب الخصال عليه.

هل أنت عاقل؟، سؤالٌ يحتاج إلى جوابك أنت، ولهذا قالوا: أفضل العقل معرفة العاقل بنفسه، لأن معرفته بنفسه تزيد عقله رُجحاناً، فإذا زَلَّ أو اخَلَّ بشيء أعاده عقله السليم إلى الصواب، ولعل هذا هو الذي جعل العربَ تقول: العاقل المحروم خير من الجاهل المرزوق، ومن هذا المنطلق قيل في كلام الحكماء: (غَضَبُ العاقل على فعله، وغضب الجاهل على قوله)، ويالها من عبارة دقيقة المعنى، فالعاقل يغضب إذا فعل ما يخالف عَقْله السليم، أما القول فهو قادرٌ على التصرُّف فيه، فهو يتحرَّز فيما يقول من الخطل والخطأ والزَّلل، وأما الجاهل فإنه يغضب على قوله، لأن جهله يجعل معظم ما يقول مما يوجب الغضب والسخط.

وقد روي عن أبي الدرداء أنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عويمر ازدَدْ عقلاً تزدَدْ من الله قرباً، قلت: بأبي أنت وأمي، ومن لي بالعقل؟ قال: اجتنب محارم الله تعالى وأدِّ فرائضه تكن عاقلاً، ثم تنقل إلى صالح الأعمال تزدَدْ في الدنيا عقلاً، وتزدَدْ من الله قرباً وبرغم أنني لا أعرف الآن درجة هذا الحديث، إلا أنّ المعنى فيه واضح صحيح.

قال حكيم: العاقل من عقله في إرشاد، ومن رأيه في إمداد، ولا يكفي في الدلالة على العاقل حُسْن ملبسه، ومَلاحةُ سمته، وجمال مظهره، وإنما دليل عقله ما يقول ويفعل.

قال الأصمعي: رأيت بالبصرة شيخاً له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة، وحوله حاشية، وعنده عدد كبير من الزائرين بين داخل وخارج، فأردت أن أحادثه، فسلمت عليه، وقلت: ما كنيةُ سيِّدنا؟ فقال: أبو عبد الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، قال الأصمعي: فضحكت منه، وكشف قوله عن ضعف عقله.

هل أنت عاقل؟

إذا نظرت فيما قيل عن العقلاء، وما روي من أخبارهم، فإنك تستطيع أن تجيب.

إشارة:

إنَّ المكارم اخلاق مطهَّرة
فالعقل أوَّلها والدين ثانيها

لأهمية الدور الذي تقدمه مدارس التعليم الأهلي من واجب وطني

نائب وزير التربية لتعليم البنات يوجِّه بصرف ٣٣ مليون ريال إعانة للمدارس الأهلية للبنات للعام الدراسي الحالي

العنزي: الإعانة شملت ٤٨٥ مدرسة أكثرها في الرياض

وجّه صاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات بصرف مبلغ قدره (٣٣) مليون ريال وتمثل إعانة المدارس الأهلية للبنات في المملكة العربية السعودية لهذا العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

هذا ما ذكره لـ(الجزيرة) مدير عام التعليم الأهلي للبنات بوزارة التربية والتعليم الأستاذ محمد بن غازي العنزي، وأكد أنّ هذا يأتي انطلاقاً من الدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، للمدارس الأهلية بهدف قيامها بدورها التربوي والتعليمي كرافد من روافد التعليم في المملكة العربية السعودية، وأضاف أن توجيهات سموه الكريم جاءت من منطلق اهتمام معالي وزير التربية والتعليم على أهمية هذا القطاع الحيوي من قطاع التربية والتعليم، ثم كانت متابعة سموه في هذا الجانب باستمرار دائم، والتأكيد على مضاعفة الجهد لسرعة صرف الدعم المالي للقطاع الأهلي إدراكاً من سموه لأهمية الدور الذي تقدمه مدارس التعليم الأهلي من واجب وطني ومشاركة داعمة وشراكة دائمة في التنمية التربوية والتعليمية للوطن.

ويغطي هذا المبلغ كافة المدارس التي شملتها الإعانة السنوية لهذا العام والبالغ عددها (٤٥٨) مدرسة في مختلف المناطق والمحافظات بالمملكة.

ويأتي ترتيب هذه المدارس الأهلية التي شملتها الإعانة كافة المدارس الأهلية التي منحت الترخيص من الوزارة (تعليم البنات).

الجدير بالذكر أن هذه المدارس من حيث الكثافة العددية تتركز في المدن الرئيسة، حيث تحتل مدينة الرياض المرتبة الأولى ويبلغ عدد المدارس فيها (١٦٥) مدرسة، ثم تأتي بالمرتبة الثانية مدارس مدينة جدة وعددها (١٣٠) مدرسة، وفي المرتبة الثالثة مدارس المنطقة الشرقية وعددها (٦١) مدرسة ثم مدارس المدينة المنورة بالمرتبة الرابعة وعددها (٢٤) مدرسة، ثم مدارس مكة المكرمة في المرتبة الخامسة وعددها (١٢) مدرسة، وبقية المناطق والمحافظات تتراوح مدارسها ما بين (٩ مدارس إلى مدرسة واحدة).

وأشار (العنزي) إلى أن الإعانة السنوية التي تمنح للمدارس الأهلية يتم إعدادها بطريقة فنية ودقيقة تضمن العدالة في التقييم من خلال المسح الميداني لكل مدرسة من قبل المختصات وتخلق روح المنافسة في الحقل التعليمي، وذلك للحصول على المراكز المتقدمة حيث تقسم المدارس على فئات أو شرائح لها نقاط بحيث تحتل المرتبة الأولى في مقدار الإعانة للمدارس التي تحصل على نقاط تتراوح ما بين (٣٠٠ - ٢٥١) نقطة، وتحتل المرتبة الثانية المدارس التي تحصل على نقاط تتراوح ما بين (٢٥٠ - ٢٠١) نقطة، وتحتل المرتبة الثالثة المدارس التي تحصل على نقاط تتراوح ما بين (٢٠٠ - ١٥١) نقطة، أما المدارس أو المدرسة التي تحصل على (١٥٠ - فما دون) من النقاط فتستبعد من الإعانة نهائياً لهذا العام، ويمكن أن تعوّض ذلك في العام القادم إذا تحسنت الطريقة التي تتبعها في العمل.

الأمير الدكتور خالد بن عبدالله المشاري

وطريقة احتساب هذه النقاط يتم من خلال تقسيم سجل الإعانة إلى عدد (١٠) حقول كل حقل موزع على عدة نقاط تشمل العلمية التعليمية والإدارية والفنية وغيرها مما لها علاقة في بيئة المدرسة وهي على النحو التالي:

- الحقل الأول يشمل المبنى وخصص له (٦٠) نقطة موزعة على (٤) فروع وكل فروع له درجات معينة، والحقل الثاني يشمل الهيئة التعليمية وخصص له (٦٥) نقطة ولها فروعها، والحقل الثالث مخصص للهيئة الإدارية والسجلات وخصص له (٢٥) نقطة، والحقل الرابع يختص بوسائل السلامة والنظافة وخصص له (٢٤) نقطة، أما الحقل الخامس من ضوابط الإعانة فيشمل التجهيزات المدرسية التي خصص لها (٣٢) نقطة، ثم الحقل السادس الأثاث المدرسي وخصص له (١٦) نقطة، والحقل السابع النشاط المدرسي خصص له (١٣) نقطة، أما الحقل الثامن فيمثل الإشراف والتطوير الإداري وخصص له (٢٢) نقطة، والحقل التاسع يمثل تطبيق تعليمات جهاز الإشراف وخصص له (١٢) نقطة، وأخيراً الحقل العاشر ويمثل شؤون الطالبات وخصص له (٢٥) نقطة ليكون مجموع النقاط النهائية (٣٠٠) نقطة. وتقوم إدارة الإشراف التربوي في المناطق والمحافظات بتعبئة هذا السجل من واقع الميدان التعليمي وفق نقاط محددة لا تقبل الاجتهاد أو التخمين أو التقدير أو القياس بحكم أن لغة الأرقام لغة ثابتة تعطي ناتجاً واضحاً وغير قابل للتعديل.

ومن جهة أخرى أثنى مدير عام التعليم الأهلي للبنات بشكره وتقديره للمختصات في مكاتب الإشراف التربوي في المناطق والمحافظات على الجهود المبذولة، ودقة العمل في إعداد بيانات سجل تقويم الإعانة التي أعطت هذه النتائج من الأرقام، والتي على ضوئها تم احتساب الإعانة لكل مدرسة أهلية، كما أثنى بدوره على المختصين في إعداد الإعانة السنوية في الإدارة العامة للتعليم الأهلي، لما بذلوه من جهد ومتابعة طيلة فترة الشهور الماضية، نظراً لما يحتاجه العمل من حيث الإعداد من جهد ودقة.

هذا وطالب مدير عام التعليم الأهلي للبنات بعض المدارس التي حُجبت عنها الإعانة بسبب تدني مستوى التقييم لها، بضرورة تلافي أي ملاحظات أو قصور في الأداء سواء في نقص المنشآت التعليمية والخدماتية أو غيره مما ورد في البنود المشار إليها، ووردت ضمن تقرير المشرفات في سجل الإعانة ولم تصل إلى الحد الأدنى الذي يجيز لها صرف إعانتها وأن تلحق بركب التنافس في الأداء والعطاء لينعكس هذا على الحصيلة التعليمية والمكتسبات المعرفية للطالبة التي هي الهدف العام للعملية التعليمية.

أمين مدينة الرياض لـ(الجزيرة):

أكثر من ٤٠٠ حديقة وملعب متنفساً لسكان الرياض وزوارها

بدأنا في زراعة الورود والزهور الصيفية وننشد التعاون في المحافظة عليها

□ متابعة - عبدالرحمن المصيبيح:

تشهد الحدائق والمتنزهات في مدينة الرياض إقبالاً كبيراً من سكان المدينة وزوارها. وقد أعرب سمو أمين مدينة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن عن سعادته وامتنانه لهذا التواجد في هذه الأماكن الجميلة التي أوجدتها حكومتنا الرشيدة لأبناء هذا الوطن والمقيمين على أرضه لتصبح متنفساً جميلاً وممتعاً.

وقال سمو أمين مدينة الرياض في تصريح خاص لـ(الجزيرة): إننا حرصنا على تهيئة هذه الأماكن حيث بذل منسوبو الإدارة العامة للحدائق والتجميل جهداً كبيراً.

أكثر من ٤٠٠ حديقة وملعب أطفال

وأشار سمو أمين مدينة الرياض إلى أنه يوجد بالرياض أكثر من ٤٠٠ حديقة وملعب أطفال ومن بين هذه الحدائق حديقة جبل أبو مخروق، حديقة الجدول، حديقة الروضة، حديقة اليمامة، حديقة الفرزدق وحديقة عمر بن الخطاب، المرحلة الثالثة وقد نسميها مرحلة حدائق فترة النمو السريع، فقد مرت مدينة الرياض كما هي باقي مدن المملكة بفترة نمو سريع بدأت منذ عام ١٣٩٦هـ وحتى وقتنا الحاضر. فكما هي باقي القطاعات التنموية في هذه المرحلة تنامت سرعة الإنشاء للحدائق فتضاعفت أعدادها عدة مرات وبشكل سريع.

ومن هذه الحدائق: السليمانية، الرحمانية، الضباب، منفوحة، الرهان، الشرفية، ابن زيدون، العود، البديعة، الشعيب، بترومين، غبيراء وحديقة الجيل، النهضة، الشهامة، المجد، زرقاء اليمامة، النخيل، الندى، الياسمين وحديقة الشرفية، اليمامة، الخزامى، طويق، حجر، وحديقة العارض وعشرات أخرى من الحدائق وملاعب الأطفال يصعب ذكرها في هذه العجالة.

مشاريع التشجير

وتطرق ابن عياف إلى تنفيذ مشاريع التشجير خاصة في مجال زراعة الزهور الصيفية وكما يتابع الجميع جهود الإدارة العامة للحدائق والتجميل من خلال عملية زراعة الزهور في طرق المشاة وأرصفة الشوارع والحدائق ورغم الظروف المناخية إلا أننا - والحمد لله - ماضون في هذه المشاريع التي تعتبر متنفساً للسكان.

المحافظة على هذه المشاريع

وناشد سمو أمين مدينة الرياض جميع المستفيدين من هذه الحدائق والمتنزهات المحافظة عليها ووضع النفايات في الأماكن المخصصة لها وعدم السماح للأطفال بمزاولة لعب الكرة وإتلاف الأشجار والزهور.

الأمير عبدالله يوجه بعلاج مواطن يعاني من السمنة

□ الرياض - فهد المطرفي

وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعلاج المواطن أحمد بن شافي الشملاني العنزي وذلك بمستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالأحساء.

صرح بذلك معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وأضاف أن هذه الخطوة تأتي في سياق مبادرات سموه الكريم وحرصه واهتمامه بكل ما فيه مصلحة المواطن أينما كان ومتابعته لاحتياج أبنائه المواطنين، فما أن علم سموه الكريم بحالة المواطن العنزي الذي يبلغ من العمر ٢١ عاماً ويعاني من السمنة المفرطة حتى وجه سموه -حفظه الله - بتقديم كل الخدمات العلاجية الممكنة للمواطن العنزي في مستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالأحساء الذي يملك الإمكانات الكبيرة ولديه العديد من المختصين لعلاج مثل هذا النوع من الأمراض.

الصحة تكشف مستحضرات تجميل تؤدِّي إلى الفشل الكلوي والتخلُّف العقلي

□ الرياض - أحمد القرني:

تسعى بعض الشركات إلى جني الكثير من الأرباح السريعة على حساب صحة المواطنين من خلال الترويج لمنتجاتها التي تسبِّب الكثير من الأضرار الصحية وبأسعار زهيدة، مع استخدام الغش والتدليس على الجهات الرقابية والمعنية بصحة المواطن في المملكة وتسجيل المنتج لديها بعيِّنات صُنعت خصيصاً لتجاوز اختبارات وتحاليل هذه الجهات المعنية وتسويق المنتج المخالف بعد تغيير بيان التركيب في كافة أسواق المملكة.

وأوضح الصيدلي رياض بن محمد العشبان، مدير المختبر المركزي للأدوية والأغذية في وزارة الصحة، أن هناك بعض منتجات التجميل ذات الادِّعاءات الطبية، ومنها إزالة النمش والكلف وحب الشباب، كما تستخدم في تبييض البشرة؛ مثل كريمي (ديانا، وروز) اللذين تم تسجيلهما في وزارة الصحة بناءً على العينات السليمة التي قدَّمتها الشركات للتحليل في مختبرات الوزارة وكانت تُباع في كافة الصيدليات الخاصة، وتعتمد في تركيبتها على مادة الهيدروكينون، وهي مادة دوائية مسموح باستخدامها في مستحضرات التجميل بنسب معينة، وليست لها مخاطر على الصحة. مشيراً إلى أن هذه المادة لا تُعطي نتائج سريعة في تفتيح البشرة، بل تأخذ وقتاً طويلاً ونتائج غير فعالة؛ مما دعا هذه الشركات منذ نحو عام ودون علم الوزارة ومن باب الغش المضر بالمستهلك إلى الاستبدال بهذه المادة عنصر الزئبق بنسب عالية جداً تصل إلى ٢٧٦١١,٣ جزءاً في المليون لكريم (روز) و٩١٨٧,٢٩ جزءاً في المليون لكريم (ديانا)، علماً أن المواصفات السعودية تؤكد على أنه يجب عدم احتواء مستحضرات التجميل على أي نسبة من مادة الزئبق، وذلك رغبة في الربح السريع متجاهلةً صحة المواطن وما قد تسبِّبه مادة الزئبق من أضرار جسيمة على صحة الإنسان.

وأكد العشبان أن لمركب الزئبق الذي يمتص عن طريق الجلد بشكل سريع خطورةً كبيرةً على الصحة تتمثل في تراكمه في الكلى، ويعتبر السبب الرئيس لكثير من مرضى الفشل الكلوي، كما يتراكم الزئبق في الكبد وكريات الدم الحمراء والمخ والأعصاب؛ مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات عصبية حسية حركية؛ مثل حدوث اضطرابات عقلية وحالة أشبه بارتجاج المخ وتلف النخاع الشوكي، كما أنه ينتقل عبر المشيمة إلى الجنين؛ مما يسبب تشوهات خلقية وعقلية، كما قد ينتقل الزئبق من الأم المُرضعة عبر الحليب إلى الطفل؛ مما يحدث تسمماً لديه.

وأضاف العشبان أن مستحضرات التجميل لا تخضع في فسحها إلى وزارة الصحة فقط، بل تخضع إلى جهات أخرى لدى دخولها إلى المملكة، لافتاً إلى أنه تم تحليل هذه العينات بناءً على مسح للتأكد من وجود مادة الهيدروكينون وفق النسب المسموح بها؛ مما كشف وجود مادة الزئبق السامة في هذه الكريمات. مشيراً إلى أنه تمَّت مخاطبة الجهات المختصة في وزارة الصحة لسحبها من جميع الصيدليات المحلية التي تخضع لمراقبة وزارة الصحة، وتم سحبها بالفعل من كافة الصيدليات، وكذلك تمت مخاطبة الجهات الأخرى ليتم سحب المنتج من كافة الأسواق المحلية كمحلات العطارة والأسواق التجارية.